

نحن أكثر من مائتي مشارك من أكثر من ثلاثين دولة شاركنا في مؤتمر الدوحة السادس لحوار الأديان الذي انعقد في الدوحة في الفترة مابين ١٣ - ١٤ مايو ٢٠٠٨م . الذي افتتحه **سعادة الشيخ/ فيصل بن عبد الله آل محمود وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية** . نود أن نرفع شكرنا وتقديرنا إلى **سمو الشيخ/ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه** ، ولدولة قطر حكومة وشعباً .

ونشكر كذلك منظمي هذا المؤتمر وبخاصة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان وجامعة قطر ووزارة الخارجية .

لقد ناقشنا موضوع : **القيم الدينية بين المسألة واحترام الحياة** ، و تحاورنا كمسلمين ومسيحيين ويهود ليس فقط عن القيم و التعاليم العملية لأدياننا ، إنما أيضاً بعض القضايا الصعبة والمأساوية التي تشوه عالمنا وتخلق العنف والظلم في أجواء مختلفة .

وناقشنا على وجه الخصوص الأبعاد الخلقية لقضايا مثل الانتحار والإجهاض والموت الرحيم والاتجار بالبشر وبيع الأعضاء والعنف والإعلام وازدراء الرموز والأماكن المقدسة . وتحدثنا عن وسائل العمل المشترك لتحمل مسؤولياتنا الفردية والجماعية لمعالجة هذه القضايا ، واتفقنا على ما يلي :

١. الحوار الديني ضرورة على جميع المستويات المحلية والإقليمية والعالمية ، و نوصي بتشكيل مجموعات عمل تركز على التعليم وبناء السلام والتعاون والتفاهم بين الثقافات والتجمعات المختلفة.

٢. القيم مثل المساواة وكرامة الإنسان والحرية الدينية والتسامح واحترام قدسية الحياة لا بد أن تمارس وتتعمق ، وينبغي تشجيع اهتمامات وإسهامات الشباب على وجه الخصوص في هذا الصدد.

٣. استاء المؤتمرون من التحديات التي تواجه السلام بسبب إهانة الرموز الدينية من تدنيس للمقدسات إلى إزديارات كاريكاتيرية ، و نناشد بتثقيف الناس على الاحترام المتبادل في جميع المجتمعات .

٤. يطالب المؤتمرون المركز بمتابعة هذه التوصيات وتسهيل مبادرات جديدة لنشر ثقافة الحوار والتعاون بين الأديان.